

الطبقات الكبرى

جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلاثين ألفا من الناس يخطب في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يديه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا يزيد بن مردانية عن خليفة بن سعيد المرادي عن ع ه قال رأيت سلمان الفارسي بالمدائن في بعض طرقها يمشي فزحمته حملة من قصب فأوجعته فتأخر الى صاحبها الذي يسوقها فأخذ بعضده فحركه ثم قال لا مت حتى تدرك إمارة الشباب قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت أن سلمان كان أميرا على المدائن وكان يخرج الى الناس في أندوررد وعباءة فإذا رأوه قالوا كرك أمذ كرك أمذ فيقول سلمان ما يقولون قالوا يشبهونك بلعبة لهم فيقول سلمان لا عليهم وإنما الخير فيما بعد اليوم قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق عن هريم قال رأيت سلمان الفارسي على حمار عربي وعليه قميص سنبلاني قصير ضيق الأسفل وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه قال ورأيت الصبيان يحضرون خلفه فقلت ألا تنحون عن الأمير فقال دعهم وإنما الخير والشر بعد هذا اليوم قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال كنت مع سلمان الفارسي وهو أمير على سرية فمر بفتيان من فتيان الجند فضحكوا وقالوا هذا أميركم فقلت يا أبا عبد الله ألا ترى هؤلاء ما يقولون